(0086) خ -16/(03/17)/03ج

كلمة

المملكة الأردنية الهاشمية

(رئيس الدورة الحالية)

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (28)

المملكة الأردنية الهاشمية

2017/3/29 -23

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله، اعلن بعون الله وبعد التوكل عليه تعالى بدء اجتماعنا هذا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري تحضيراً للقمة العربية (28)،

معالي السيد المختار ولد اجاي رئيس الدورة السابقة (27) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري للقمة.

معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،،،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،،،

السيدات والسادة المدراء العامون وممثلوا المنظمات العربية المتخصصة،،،

الأخوة والاخوات الكرام،،،

يسعدني في هذا اليوم الطيب المبارك، والذي تتشرف فيه بلادي بتسلم رئاسة الدورة (28) للقمة العربية في دورتها العادية، أن ارحب بكم جميعاً في بلدكم الثاني المملكة الأردنية الهاشمية، وأن أعبر لكم عن اعتزاز الأردن قيادة وحكومة وشعباً، باستقبالكم في هذا الحدث الهام، وذلك للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية (28)، ولا يسعني هنا إلا أن أتوجه باسمنا جميعاً بالشكر والتقدير للجمهورية الاسلامية الموريتانية للجهود الطيبة التي بذلتها طيلة رئاستها للدورة السابقة لهذه القمة، والتي كان لها الأثر الكبير في الدفع قدماً

Scanned by CamScanner

بالعمل العربي المشترك، داعياً المولى عز وجل أن تتكلل أعمال اجتماعاتنا اليوم بالنجاح والتوفيق لتحقيق طموحات شعوبنا نحو مراتب التقدم والازدهار، كما واسمحوا لي في هذه المناسبة ان اتقدم بالشكر الجزيل على الجهود التي قامت بها الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ممثلة بمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد ابو الغيط ومعالي نائب الأمين العام والسادة الأمناء العامين المساعدين للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والعاملين في الامانة العامة التنفيذية على الجهود التي بذلوها في الاعداد والتحضير لإنجاح هذه الاجتماعات، بهدف الخروج بقرارات وتوصيات من شأنها النهوض بالعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك.

أصحاب المعالي والسعادة،،،

الأخوة والاخوات الكرام،،،

لا شك أن الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، قد القت بظلالها السلبية على جهود ومكتسبات التنمية في الدول العربية. فعلى صعيد معدلات النمو، تراجعت تقديرات البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتصل إلى ما نسبته 2.7% في عام 2016، بسبب تزايد حدة تداعيات العوامل التي أثرت سلباً على اقتصادات هذه الدول في الأعوام القليلة الماضية، والتي كانت من أهمها تباطؤ النمو العالمي والتراجع الكبير في أسعار النفط والحروب والنزاعات في الإقليم.

Scanned by CamScanner

كما تراجع أداء التجارة الخارجية للدول العربية متأثراً بتباطؤ النمو في التجارة العالمية، والذي قدَّرته منظمة التجارة العالمية، بنسبة 1.7% للعام 2016 والذي يعدُّ أقل معدل نمو منذ الأزمة المالية العالمية. وينطبق ذلك الأمر على التجارة البينية للدول العربية التي تراجعت عن مستوياتها العامة خلال الأعوام القليلة الماضية، والتي تعدُّ دون مستوى الطموحات وفقاً للإمكانات المتاحة. فمن المعلوم بأن نسبة التجارة البينية للدول العربية لم تصل على أقصى تقدير أكثر من 10% من إجمالي التجارة العربية.

كما انخفض تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة للدول العربية خلال الفترة 2010- 2015 بنسبة 43 % من 70 مليار الى نحو 40 مليار دولار.

لقد أثبتت الأزمات المتعاقبة التي عصفت بالاقتصاد العالمي، وعلى رأسها الأزمة المالية العالمية، بأن التوجه نحو الاقتصاد الإنتاجي وجذب الاستثمارات الإنتاجية، هو السبيل الأنجح لمواجهه الأزمات. وفي ضوء المستجدات المحليه والاقليميه والدوليه، أصبح من الضرورة أن نتكاتف جميعاً، وان نعمل على استغلال الفرص المتاحة للاقتصاديات العربية، لاستكمال العمل المشترك نحو التكامل الاقتصادي العربي، وازالة معوقات التبادل التجاري والاستثمار وتحقيق الأمن الغذائي العربي، لتكون لدينا القدرة على مواجهة الأزمات وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، لتستعيد الدول العربية مكانتها على الساحة الدولية.

أصحاب المعالي والسعادة،،،

Scanned by CamScanner

السيدات والسادة،،،

يأتي انعقاد اجتماعنا اليوم وسط متغيرات متسارعة وضعت الملف الاقتصادي، على قائمة المواضيع ذات الأهمية القصوى على جدول أعمال هذه القمة. وعلى الرغم من التقدم الذي تم احرازه في أجندة العمل العربي المشترك، لا يزال امامنا الكثير من المهام التي تتطلب المزيد من تضافر الجهود لتذليل الصعوبات والمعوقات، والتي تعترض مسيرة التكامل الاقتصادي المشترك، لتجنيب الاقتصاديات العربية مزيدا من الانتكاسات.

إن مسؤولية الأردن التاريخية اتجاه القضايا العربية، ستستمر وتتضاعف، في السياق الدائم للعمل العربي المشترك، مع زيادة التحديات التي تواجهها الشعوب العربية. إننا في الأردن، نؤمن بأن تحقيق الاندماج الاقتصادي سيمكن بلداننا من تجاوز أزماتها الاقتصادية، وتحقيق معدلات نمو اسرع، وسيؤدي الى تعميق الروابط بين بلداننا خدمة للمصالح العربية المشتركة، ولعل تنفيذ الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة في هذه الدورة، اضافة الى قضايا منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي، والاستثمار في الدول العربية، من شأنه دعم الأطر المؤسسية الهادفة الى بناء شراكات بين الدول العربية والتكتلات الدولية والدول الصاعدة في العالم. وهذا يتطلب الاسراع في استكمال المشاريع التكاملية العربية المشتركة وخاصةً في مجال الربط البري والبحري والسككي والربط الكهربائي والمعلوماتي بالإضافة النوالأمن الغذائي والامن المائي ودعم التشغيل بين الدول

Scanned by CamScanner

العربية،كما من شأنه الدفع بالعمل الاقتصادي والاجتماعي المشترك، وبناء تكتل اقتصادي عربي على غرار التكتلات الاقتصادية العالمية لرفع حجم التبادل التجاري، والمحدود نسبياً بين الدول العربية، وبذل جهد أكبر نحو تعميق الروابط الاقتصادية والتجارية فيما بيننا والاسراع بخطوات التنمية خدمة لمصالح الشعوب العربية. مما يعزز قدرتنا على مواجهة المتغيرات الاقتصادية في العالم وتحقيقاً لأهداف القمم العربية، والعمل بآليات وفكر ونهج جديد للتعاون العربي، لدفع عجلة التنمية المشتركة في إطار من الأخوة والتضامن.

أصحاب المعالي والسعادة،،،

السيدات والسادة،،،

إيماناً من المملكة الأردنية الهاشمية بدور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تحقيق التكامل العربي، ودورة المباشر في معالجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها بعض الدول العربية، نتيجة الاوضاع الجيوسياسية وعدم الاستقرار في المنطقة، واثر ذلك على جهود التنمية ومكتسباتها، لا بد من التأكيد امام مجلسكم الموقر على استمرار الأردن بتحمل مسؤولياته وواجباته الوطنية والقومية تجاه أشقاؤه، رغم شح الإمكانيات وعدم القدرة على تحمل مزيداً من الضغوط الاقتصادية الناشئة عن اللجوء السوري في المملكة، لذا تقدمنا لمجلسكم الكريم بمبادرة من شانها التخفيف من الاعباء التي تتحملها الدول العربية المستضيفة للاجئين وعلى الاخص اللاجئين السوريين، مقدراً لكم جهودكم الداعمة للعمل العربي المشترك، والسعي

Scanned by CamScanner

للارتقاء به نحو مراتب التقدم والازدهار، مكرراً ترحابي بكم في بلدكم الثاني، متمنياً لكم طيب الاقامة، سائلاً المولى عز وجل أن يلهمنا الى ما فيه خير امتنا،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

Scanned by CamScanner